الحصة 15 – إصلاحات ومنجزات قطاع التربية والتكوين بالمغرب

1. الميثاق الوطني للتربية والتكوين (1999)

- صدر في أكتوبر 1999 ويُعد **حجر الزاوية** في إصلاح التعليم بالمغرب.
- **مرتكزات:** الإنصاف – الجودة – الشمول – الفاعلية.
- **الأهداف:** تعميم التعليم، تجويده، جعل التلميذ محور العملية التعليمية، انفتاح المدرسة على محيطها والتكنولوجيا

المحتوى:

- **القسم 1**: المبادئ الأساسية، المرتكزات، الغايات، واجبات وحقوق الشركاء.
- **القسم 2:** 6 مجالات للتجديد موزعة على 19 دعامة.

2. الكتاب الأبيض للتربية والتكوين (2002)

- صدر في يونيو 2002 لتفعيل الميثاق ضمن البرامج والمناهج.
- **المحتوى**: 8 أجزاء (اختيارات وتوجيهات تربوية، مناهج الأسلاك الثلاث، أقطاب الآداب، العلوم، التكنولوجيا، الفنون...).

المستجدات:

- تنظيم الدراسة في السلك التأهيلي في **5 أقطاب**.
- الانتقال من النظام السنوي إلى **المجزوءات**.
- إدخال مواد جديدة: الإعلاميات – التربية على المواطنة – الأمازيغية.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

3. المخطط الاستعجالي (2009–2012)

- خريطة طريق بعد فشل بعض الإصلاحات السابقة، انطلق سنة 2009.
- **الأهداف**: جعل المتعلم محور المنظومة، تحسين ظروف الأطر، تجهيز المؤسسات، محاربة التكرار والانقطاع والاكتظاظ.
- **المجالات**: 4 مجالات – 23 مشروع.

1. إلزامية التعليم حتى 15 سنة.
2. تحفيز المبادرة والتميز.
3. معالجة الإشكالات الأفقية.
4. وسائل النجاح.

4. الرؤية الاستراتيجية 2015–2030

- أعدها المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي.
- **الشعار**: "من أجل مدرسة الإنصاف والجودة والارتقاء".
- **المستجدات**: تعميم التعليم الأولي، تعزيز الإبداع، تعلم اللغات، النهوض بالبحث العلمي، الحكامة.
- **الفصول**: 4 فصول – 23 رافعة:

1. مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص.
2. مدرسة الجودة للجميع.
3. الارتقاء بالفرد والمجتمع.
4. ريادة وتدبير جيد للتغيير.

5. المنهاج المنقح

- يعتمد على **الأقطاب** بدل المواد:

1. **قطب اللغات** (عربية – أمازيغية – فرنسية).

MOUAAD TAHIRI

2. **قطب الرياضيات والعلوم.**
3. **قطب التنشئة الاجتماعية ومواد التفتح** (تربية إسلامية، اجتماعيات، فنية، بدنية).

6. القانون الإطار 51.17

- صودق عليه 20 غشت 2018 ونشر بالجريدة الرسمية 19 غشت 2019.
- يتكون من ديباجة و10 أبواب (59 مادة):
- أحكام عامة – مبادئ وأهداف – مكونات المنظومة – الولوج والخدمات – المناهج – الموارد البشرية – الحكامة – مجانية التعليم والتمويل – التقييم والجودة – أحكام انتقالية وختامية.

7. خارطة الطريق 2022–2026

- رؤية الحكومة لإصلاح المدرسة العمومية، مرجعياتها: القانون الإطار – النموذج التنموي – البرنامج الحكومي.

الأهداف:

- إلزامية التعليم (تقليص الهدر).
- جودة التعلمات الأساسية.
- تعزيز التفتح والمواطنة.

محاور:

- تعميم تعليم أولي ذو جودة.
- دعم التعلمات بالسلك الابتدائي.
- تنويع المسارات بالثانوي.

MOUAAD TAHIRI 0615407629

- دعم اجتماعي خصوصًا بالقروي.
- **لتجويد أداء المدرسين**: تكوين أساس ومستمر – تثمين المهنة – تجديد البيداغوجيا.

8. مؤسسة الريادة ومقاربة TARL

- جزء من تنزيل خارطة الطريق، هدفها رفع مستوى التعلمات الأساسية.

المكونات:

1. معالجة التعثرات (قراءة وحساب) بالتعليم الابتدائي وفق المستوى المناسب.
2. تفعيل ممارسات صفية ناجحة.
3. التدريس بالتخصص.
4. تحسين ظروف التسيير والعلاقة مع الأسر.

9. برنامج TARL

تعتمد على مبدأ التعلم النشط باعتباره نهجا تربويا يهدف إلى جعل المتعلم فاعلا إيجابيا في العملية التعليمية التعلمية، فهو يحفزه على التعلم الذاتي، وعلى اكتساب المهارات التعلمي من خلال البحث والتجريب وتنمية التفكير النقدي والقدرة على حل المشكلات وتعزيز مهارات العمل التعاوني. ومن استراتيجيات برنامج TARL

- **الاستماع**: الإنصات الجيد للمتعلم ومنحه الوقت الكافي للتفكير في الجواب وإعطائه فرصة للتعبير..
- **الملاحظة المستمرة**: يسجل المسير الملاحظات عن المتعلم عند إنجاز الرائز، وعند تنفيذ أنشطة الدعم من أجل الوقوف على مكامن التعثر
- **التحدث بوضوح**: لغة مفهومة وتعليمات دقيقة.

MOUAAD TAHIRI 0615407629